فقلت يا ذي نجوت فقال بركة قراءة قل هو الله احد وتفرق وجهك عني لما اعرضت
عن اقبل على الحق فقال انا قابل المطرودين حكاية اخرى قيل لمحمد بن السماك
اي الدرجات اعلى قال درجة اهل القرآن فانها تبلغ درجة الانبياء.
قيل يا ذي علمت قال رايت استاذي في المنام وهو في قبة حمراء وعليه حرير
خضراء فسالت له يا استاذي اين انت قال في قبة فاتحة الكتاب وعلى باب
سورة الواقعة وعمامة سورة الاخلاص ومدة زينة فقلت الست كنت
تقرأ جميع القرآن فقال لو قرأتها على الاخلاص لوجدت بكل سورة خلعة
غير اني كنت منذ السوق كل ايام عند اصحي من حيث لا يسمع مني سواي
وساير القرآن كنت اجهر به واحببت ان يسمع مني الناس معروف
فصل في الاشارات فمن القرآن قرانا لانه مقرون بعضه
ببعض كله فكأنه مقرون متصل ذلك نص القاري موصول بالله كان القرآن

مثل القرآن يجوز على ابتغاء
فوق كل شيء كذلك القاري فوق جميع العابدين وكما ان الخلق عجزوا عن اتيان
ثواب مثل عمل القرآن في الفضل كما ان القرآن لا يزيد ولا ينقص فكذلك فضل
اهل القرآن لا يزيد على فضل الانبيا ولا ينقص من فضل الاولياء ليس للقرآن
بدل ولا لاهل القرآن بدل اذا قراها القاري يقول الله تعالى كما ذكرتني
اذكرك ولم تنساني في الدنيا لا انساك في العقبى قراءة القرآن يمحو من
الصحف العصيان قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات
قوله تعالى انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون قال النبي عم احبوا
العرب لاجل ثلث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي
حكاية اخرى قيل قام سايل في مسجد ابن السماك ببغداد وسال
درهما فقال له الشيخ ان تحسن شيئا من القرآن قال فاتحة الكتاب فحسب
قال اقراها وبعني ثوابها قال بكم تشتري قال بجميع ما املك من العقار

Copyright © King Saud University